

## المأوى والمواد غير الغذائية

### ما مدى أهمية المساواة بين الجنسين في التدخلات الطارئة من أجل المأوى والمواد غير الغذائية

يعتبر المأوى ذو أهمية خاصة لحماية السلامة والكرامة وللحفاظ على الحياة الأسرية والمجتمعية في حالة الطوارئ عند تهجير السكان أو تدمير المنازل. إن توفير المأوى يلبي أحد الاحتياجات الأساسية لبقاء النساء والرجال والبنات والبنين، ومن شأنه تعزيز الحماية بالمعنى المادي. تقع دائماً في حالات التشرد خسائر في الممتلكات الشخصية وغالباً ما يتمكن الناس من الفرار بأشياء بسيطة جداً غير الملابس التي يرتادونها. بالإضافة إلى الطعام يحتاج الناس المتضررين من الأزمات مواد إنقاذ غير غذائية من أجل البقاء بما في ذلك البطانيات وفرش النوم والأغطية البلاستيكية والملابس والأحذية وأدوات الطبخ ومستلزمات النظافة. ومع ذلك، فإن توفير المأوى أو الملجأ والمواد غير الغذائية لا يضمن تلقائياً الحماية المثلى أو التأثير الإيجابي على الأفراد أو على السكان المتضررين. ولن يتم ضمان توفير استجابة كافية وفعالة سوى من خلال نهج تشاركي يراعي الفوارق في الجنس والسن، في جميع مراحل دورة المشروع. ولكي يكون لمشروع المساعدات الغذائية أثراً إيجابياً، يجب على السكان من نساء وبنات وبنين ورجال المشاركة على قدم المساواة في هذه العملية.

إن المشاريع التي تحلل وتأخذ بعين الاعتبار احتياجات وأولويات وقدرات كل من السكان الذكور والإناث من مختلف الأعمار هي الأكثر احتمالاً في تحسين حياة السكان المتضررين. يعتبر مؤشر الجسانية الذي وضعته اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات أداة قياس تضع رموزاً، على مقياس من 0-2، لتحديد ما إذا كان المشروع الإنساني المقترح قد صُمم بحيث يضمن استفادة البنين والبنات والرجال والنساء بالتساوي منه، وتضمن أن المشروع يُسهم في تعزيز المساواة بين الجنسين. يمكن الإطلاع على وصف كامل لمؤشر الجسانية الذي وضعته اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وتطبيقه في وثيقة "نظرة عامة على مؤشر الجسانية".

### تقييم الاحتياجات - الأنشطة - النتائج

إن تقييم الاحتياجات هي الخطوة الأساسية الأولى في توفير برامج المأوى والمواد غير الغذائية بشكل فاعل وآمن ويحفظ الكرامة. التحليل الجنساني (بين الجنسين) أمر بالغ الأهمية لفهم المتغيرات الاجتماعية والجنسانية التي يمكن أن تساعد أو تعيق فعالية المساعدة. وسيؤدي التحليل الجنساني في تقييم الاحتياجات إلى تحديد الفجوات بين الجنسين مثل عدم المساواة في الوصول إلى خدمات المأوى والمواد غير الغذائية بين النساء والبنات والرجال والبنين، التي تحتاج إلى معالجة وينبغي دمجها ضمن الأنشطة. يجب أن تبين نتائج المشروع التغيير المتوقع على المستفيدين من الإناث والذكور على حد سواء. يجدر تجنب النتائج التي قد تخفي ما إذا استفاد الذكور والإناث بشكل متساو أم لا.

#### الجنسانية في عملية تقييم الاحتياجات في مشروع المأوى والمواد غير الغذائية

- ما هي التركيبة السكانية للفئة المستهدفة؟ (عدد العائلات وأفراد الأسرة مصنفة حسب الجنس والعمر، عدد العائلات التي يقودها رب أسرة واحد (أب، رجل أو فتى، أو أم، امرأة أو فتاة) وأعمارهم، عدد النساء الحوامل والمرضعات وأعمارهن، وعدد الأطفال المنفصلين عن عائلاتهم مصنفة حسب العمر وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والمصابين بأمراض مزمنة من كلا الجنسين (الإناث والذكور).

<ul style="list-style-type: none"> <li>هل يتمكن كل من النساء والرجال والبنات والبنين من القيام بالأعمال المنزلية في المأوى بكرامة وراحة ؟ (مثل الأعمال المنزلية والنظافة الشخصية وخلق مصادر الدخل والرعاية الصحية) ما هي المساحة المناسبة التي يحتاجونها لتوفر الخصوصية مع مكان للمطبخ وللحمام وأغراض النظافة وإمكانية القيام بهذه الأعمال براحة وكرامة؟</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>ما هي الكيفية التي يتم بها توزيع مواد الإيواء؟ ما هو النظام المتبع وهل هذه المواد بمتناول الجميع؟</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>هل هنالك تدابير لضمان عدم حدوث العنف الجنسي بسبب الفقر أو ضيق وسوء ظروف المأوى غير اللائق أو هل تحظى النساء والرجال والبنين والبنات من أصحاب الاحتياجات الخاصة بالأولوية والدعم؟</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>ما هي احتياجات النساء والرجال والبنات والبنين من المواد غير الغذائية حسب العمر (وفي حال كان ممكنا حسب الخلفية العرقية أيضا)؟</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>هل هنالك ملابس خاصة أساسية للنساء والرجال والبنات والبنين لتلبية احتياجاتهم اليومية؟</li> </ul>
<p><b>الجنسانية في نشاطات مشروع المأوى والمواد الغذائية</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>رصد مشاركة المرأة في صنع القرار وتخطيط وتصميم موقع المأوى والتأكد من أن تتم مناقشة احتياجاتهم وتلبيتها.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>مساعدة المجتمع المحلي لتحديد النساء والبنات والبنين والرجال من ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الجنس والعمر مع احتياجات البناء وضمان المأوى وترتيب أولوية هذه الاحتياجات وتلبيتها.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>تطوير نظام المشاركة لمراقبة سلامة وسهولة الوصول إليها من مواقع التوزيع، مع مراعاة احتياجات النساء والرجال والبنات والبنين والأطفال المنفصلين عن أسرهم والمسنين، المرضى، وذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين).</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>تطوير نظم المعلومات العامة بما في ذلك لوحات المعلومات وضمان أن النساء والرجال والبنات والبنين يعرفون كمية ونوعية البنود التي ينبغي الحصول عليها فضلا عن ذلك طرق وأيام وأوقات التوزيع.</li> </ul>
<p><b>الجنسانية في نتائج مشروع المأوى والمواد غير الغذائية</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>شاركت النساء والرجال المستفيدين بالتساوي في عملية صنع القرار والمسؤوليات المتعلقة بتوفير المأوى.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>تم تحسين سلامة مرافق الإيواء استجابة لشواغل الحماية من المستفيدين من الذكور والإناث (على سبيل المثال تركيب أبواب مع أقفال والتقسيم بالجدران والإضاءة وبناء نقاط توزيع مياه قريبة من الموقع).</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>كان هناك انخفاض في العنف الجنسي ضد النساء والبنات نظرا لبرامج توزيع الحطب/الوقود.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>تفيد تقارير المسح أن مشاركة النساء في الأنشطة المجتمعية في ازدياد (مثل النساء في اللجان والجلسات العامة وذهاب البنات إلى المدارس والنوادي الشبابية) نظرا لتوفير مكان آمن يمكن الوصول إليه لتقديم المشورة والتدريب على المهارات، والتوزيع المنتظم لأدوات النظافة الشخصية للنساء والبنات في سن الإنجاب.</li> </ul>

تصميم التزامات الحد الأدنى المتعلقة بمسألة الجنسانية في خدمات الطوارئ للمأوى والمواد غير الغذائية: من أجل ترجمة الالتزامات التنظيمية والالتزامات القطاع في مشاريع توفير المأوى والمواد غير الغذائية التي تراعي الفروق بين الجنسين إلى واقع ملموس، يمكن وضع حد أدنى من الالتزامات المتعلقة بمسألة الجنسانية ويمكن تطبيقها بصورة منهجية على الاستجابة الميدانية. هذه الالتزامات يجب أن تصاغ بطريقة يسهل فهمها من حيث الأهمية التي تضاف على البرنامج الحالي ومن حيث الإجراءات الملموسة الواجب اتخاذها لتلبية هذه الالتزامات. ينبغي أن تشكل الالتزامات مجموعة من الإجراءات الأساسية و/أو النهج (الحد الأقصى خمسة) ليتم تطبيقها من قبل جميع الشركاء في القطاع، كما ينبغي أن تكون عملية وواقعية وتركز على تحسين النهج الحالي بدلا من التركيز على إعادة توجيه البرنامج. وأخيرا، ينبغي أن تكون قابلة للقياس لمتابعة وتقييم تطبيقها. ينبغي أن تكون الالتزامات نتاج حوار مع أعضاء المجموعة و/أو داخل المنظمة. وينبغي تحديد القائمة الأولى من الالتزامات ومن ثم مناقشتها، والمصادقة عليها من المجموعة الوطنية والمجموعات الفرعية و/أو موظفي المنظمة الذين يعملون في هذا القطاع. ومن المهم أن نلاحظ أن الالتزامات يجب أن تعكس الأولويات الرئيسية التي تم تحديدها في وضع معين. يوضح إطار عمل المساواة بين الجنسين (ADAPT and ACT-C) (المفصل في وثيقة نظرة عامة حول مؤشر الجنسانية) الإجراءات الأساسية التي يمكن استخدامها لتصميم أو تدقيق مشروع يدمج أبعاد المساواة بين الجنسين، ويمكن أن يمثل مرجعا مفيدا في تصميم التزامات الحد الأدنى المتعلقة بمسألة الجنسانية. *الالتزامات والأنشطة والمؤشرات المدرجة أدناه مستقاة من عناصر في إطار عمل المساواة بين الجنسين (ADAPT and ACT-C)، وهي أمثلة فحسب:*

1. ضمان حصول النساء والرجال والبنين والبنات على فرص متساوية للمشاركة في جميع مراحل تنفيذ المشروع من تصميم ورصد وتنفيذ، استشارة النساء والبنات بصورة منفصلة عن الرجال والبنين، والتشاور خاصة على أماكن وأوقات التوزيع.

عينة النشاط	عينة المؤشرات
تنظيم نقاشات لمجموعات تركيز بخصوص بناء المأوى ومخصصات وتصميم المواد غير الغذائية/تكوين مخصصات المواد غير الغذائية على أن يشمل الحضور النساء والرجال والبنين والبنات من خلفيات مختلفة مع تزويد النتائج في البرنامج.	نسبة السكان المتضررين - مصنفة حسب الجنس والعمر - المشاركين في المشاورات عن تصميم المأوى وبنائه وتكوين وتوزيع المأوى وأدوات المواد غير الغذائية.

2. ضمان حصول النساء والرجال والبنين والبنات من جميع الفئات العمرية على المساعدات من المأوى والمواد غير الغذائية من خلال التسجيل.

عينة النشاط	عينة المؤشرات
تطوير ونشر حملة إعلامية واستهداف كل من النساء والرجال لضمان فهم هذا النهج ولماذا يتم	إعداد ونشر المدى الذي تغطيه إستراتيجية الاتصال شفهيًا وكتابة وبالرسوم التوضيحية،

تسجيل النساء المستفيدات من المساعدات الأولية.	قبل التوزيع.
---	--------------

3. اتخاذ إجراءات محددة لمنع مخاطر العنف الجنساني، بما في ذلك إنشاء آليات سرية لتلقي الشكاوى والتحقيق في مزاعم الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي (SEA) التي تعاني منها النساء والفتيات والفتيان والرجال في السعي أو تلقي المساعدة من خلال برامج المأوى والمواد غير الغذائية.

عينة النشاط	عينة المؤشرات
تطوير وعرض مدونة السلوك (شفهياً وكتابة وبالرسوم التوضيحية) بشأن الاستغلال والاعتداء الجنسي (SEA) وأين وكيف يتم عمل تقارير سرية للناس؟	تعرض مدونة قواعد السلوك في صيغتها المكتوبة وبالرسوم التوضيحية في الأماكن العامة في جميع أنحاء المخيم. تأسيس آلية سرية لتقديم الشكاوى.
قبل بدأ التوزيعات المقررة، يُنشر بلاغ (مكتوب، وشفهي وبالرسوم التوضيحية) على نطاق واسع بشأن استحقاقات التوزيع.	[نسبة التمثيل] لكافة المستلمين للتوزيع المقرر الذين أصبحوا على علم تام بمستحقاتهم قبل التوزيع

4. تصميم الخدمات لتلبية احتياجات النساء والرجال والبنين والبنات بالتساوي ومشاركة أعداد متساوية من الذكور والإناث المقيمين في التوزيعات والحصول على أجر متساو على نفس العمل.

عينة النشاط	عينة المؤشرات
التشاور مع النساء بخصوص الترتيبات — رعاية الأطفال، والنقل، والسكن وغيرها — التي من الضروري أن تتوفر لهن ليتمكن من العمل في حملات التوزيع.	[نسبة التمثيل] للنساء العاملات في التوزيع.

5. استناداً على التحليل الجنساني، يجب التأكد من استهداف النساء والبنات والبنين والرجال بالأنشطة المناسبة مثل تلبية احتياجات النظافة الشهرية للنساء والبنات في سن الإنجاب من خلال توفير اللوازم الصحية المناسبة.

عينة النشاط	عينة المؤشرات
عقد نقاشات فرقة تركيز للنساء/البنات لتحديد مواد النظافة المناسبة ثقافياً.	تأثر المستفيدين الإناث من نقاشات المجموعة المركزة في تحديد وتوزيع مواد النظافة للإناث.

لمزيد من المعلومات حول مؤشر الجنسانية التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، تفضل بزيارة موقعنا:

[www.humanitarianresponse.info](http://www.humanitarianresponse.info)

أيلول/سبتمبر 2012 – ورقة المأوى والمواد غير الغذائية في المؤشر الجنساني

لمزيد من المعلومات حول المأوى والمواد غير الغذائية في حالات الطوارئ، تفضلوا بزيارة كتيب الفضاء الإنساني

2011

وللاطلاع على الدورة الإلكترونية حول "زيادة فعالية العمل الإنساني للنساء والبنات والبنين والرجال"، تفضلوا

بزيارة الرابط التالي:

[www.iasc-elearning.org](http://www.iasc-elearning.org)